

عضو لجنة الحوار صلاح الصيادي لـ«الميثاق»:

أخلينا مسئوليتنا من المطالب الفئوية.. وقرارات للرئيس ستصدر قريباً

من التسوية السياسية في بلادنا؟
- هناك تفاعل كبير ودعم غير محدود من المجتمع الدولي لليمن من أجل انجاح التسوية السياسية ونجاح المرحلة الانتقالية في بلادنا، ونحن نشعر بذلك الاهتمام، ونقدر دور الاشقاء والاصدقاء الداعمين، ونتمنى أن يستمر دعمهم على هذه الوتيرة في إنجاح الحوار الذي يجنب اليمن الانزلاق نحو الهاوية والحرب الاهلية.

□ أشرت الى أنكم رفعتم تقريراً للأخ الرئيس.. هل تضمن توصيات بكيفية التعامل مع ما يسمى بمعارضة الخارج وكيفية التعامل معها في الحوار؟

- التواصل مع الاطراف تمت من قبل اللجنة السابقة التي تواصلت مع الجميع وقد سميت بلجنة التواصل، وقد تواصلت مع معارضة الخارج ورفعت بذلك تقريراً مطولاً جداً سلم للأخ رئيس الجمهورية وبناء عليه تم تشكيل اللجنة الفنية، أما نحن فليس من مهامنا التواصل مع أحد.

□ هناك من يطرح شروطاً للدخول في الحوار كيف ترون ذلك؟

- لا يوجد حوار مشروط ومن أراد الدخول في الحوار عليه أن يدخل ويضع ما يريد على طاولة الحوار ويناقش كل شيء، أما إذا كان هناك شرط قبل الحوار فهذا ليس حواراً بل إملاء.. وهذا أمر مرفوض تماماً، لأن من يضع أي شروط إنما هو يعمل على إعاقة الحوار.

□ كيف تنظر لمن يراهن على المواقف الإقليمية والدولية وضغوطات الخارج لتحقيق بعض المكاسب السياسية؟

- العالم بكامله يقف مع مصلحة اليمن ومن يعتقد أو يراهن على الخارج لتحقيق مكاسب سياسية فهو واهم ومخطئ والعالم ينظر أن مصلحته في استقرار وأمن ووحدة اليمن وليس العكس.

مصلحة اليمن

□ من خلال إجاباتك السابقة أرجعت كل شيء وربطته بالأخ رئيس الجمهورية لماذا؟

- نعلم أن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي لا ينظر الا لمصلحة اليمن أولاً وقبل كل شيء، وهو يتعامل مع كافة الاطراف السياسية بمنظار واحد دون تفرقة وهمه الاول والاخير هو الوصول باليمن الى بر الامان، وقد منحنا كل الدعم عندما التقى بنا في أول اجتماع للجنة الفنية، وحمّلنا كامل المسؤولية أمام الله والوطن والتاريخ وهو يتابع عملنا باستمرار وهو صاحب خبرة وحكمة وتجربة كبيرة، ولذلك فهو رجل المرحلة الذي سيخرج الوطن الى بر الامان.

ابتزاز سياسي

□ ولماذا تحاول بعض الاحزاب وإعلامها النيل منه؟

- الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يسعى جاهدا لكي تكون قراراته توافيقية ولكن البعض يريد تحقيق كل مكاسبه على حساب أطراف أخرى، ولأنه لم يستجب لذلك وعمل من أجل اليمن فقد لاحظنا البعض يحاول النيل منه ولكن الاخ الرئيس اقوى من كل الدسائس التي تريد أن تثني عن انجاز مهمته الوطنية ولمن يحاول النيل من الاخ الرئيس عبر ممارسة الابتزاز السياسي سيفشل.

□ كلمة أخيرة تود قولها؟

- أتمنى من كافة الاطراف السياسية أن تضع مصلحة اليمن فوق كل المصالح وأن تضع اليمن نصب أعينها، أما إذا استمرت أية جهة أو الحكومة في تلقي التعليمات من خارجها وخارج القناعة والمصلحة الوطنية فلن نجح في اخراج اليمن من الأزمة.



قال الأخ صلاح الصيادي عضو اللجنة الفنية للحوار الوطني إن اللجنة وبعد عدة اجتماعات قد أنجزت العديد من الخطوات المناطة بعملها، وكشف عن تشكيل العديد من اللجان الفرعية في إطار اللجنة الفنية والتي ستعمل وفق اللائحة الداخلية وجدول زمني دقيق لا يمكن تجاوزه خلال الفترة المقبلة، وقال: إن اللجنة أنيط بها تحديد المواضيع التي ستعرض على مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. ودعا عضو لجنة الحوار كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني الى المشاركة في الحوار بدافع الحرص على الوطن وتجنبه مخاطر الانزلاق الى الهاوية. مشدداً على ضرورة الدخول في الحوار دون أية اشتراطات من أية جهة..

حاوره: عارف الشرجبي

اللجنة الفنية تعمل بانسيابية وتوسيع قوامها متروك للرئيس

اتفقنا في الفنية على تمثيل اليمن وترك الانتماءات الحزبية جانباً

هل نستمر في عملنا أم لا .. دعنا حالياً نتحدث عن عمل اللجنة حتى ذلك الوقت ونترك ما بعد ذلك الى وقته.

□ هل يعني ذلك أن عمل اللجنة الفنية سينتهي في ٣٠ نوفمبر؟

- نعم وخاصة بعد أن نسلم تقرير اللجنة للأخ الرئيس وهو من له الحق بإصدار قراره حول عمل اللجنة.

□ هل تقصد أن مهمة مخاطبة الساحات وبقية الاطراف تخص الرئيس عبدربه منصور هادي؟

- اليمن بحاجة الى تفاهم وتقارب الجميع ولابد أن ننظر الى المستقبل ولا ننظر نعيش

عملنا سينتهي في الـ30 من نوفمبر ولا نعلم ما إذا كنا سنستمر

الماضي، فالذي يريد السير الى الأمام عليه أن لا ينظر للخلف، فاليمن تتسع للجميع بعيداً عن المكائبات وتصفية الحسابات والاحقاد التي تمزق الأمم.

□ المطالب الفئوية كالحراك والحوثيين ماذا عنها؟

- لقد ناقشت اللجنة هذا الموضوع باستفاضة متناهية وقد رفعنا مذكرة لفخامة رئيس الجمهورية وهو من بوجه بما ينبغي اتخاذه بهذا الشأن، وقد رفعنا المذكرة خلال اليومين الماضيين وأخلينا مسؤوليتنا والامر حالياً بيد فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

□ كيف تقرأ الموقف الاقليمي والدولي